وصلت الكرام [illegible] [illegible] [illegible]
لا [illegible] والسلام

وقفة في الروض

ناح الحمام وغرّد الشحرور ... هذا به شجو وذا مسرور
في روضة يحيي الشوق [illegible] ... [illegible] في حسنها وحبور
ماء فيها انعكس الضياء [illegible] ... [illegible] فلاح كأنه بلور
قد كاد يمكن عد ما في أرضه ... بالماس [illegible]
وتسلسلت في الروض منه جداول ... بين الزهور كأنهن سطور
حيث الغصون مع النسيم موائل ... فكأنهن معانقات [illegible]

* *

ماذا أقول بروضة عن وصفها ... عيّ البيان وقصّر التعبير
عن الربيع وشيها فتنوعت ... [illegible] ألوان [illegible] وزهور
[illegible] بها الأغصان [illegible] ... [illegible] وطيور
[illegible] فيها النسيم كأنما ... [illegible] النسيم [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وكأن [illegible] الشقيق وحوله ... في الروض [illegible]
شمع توقد في زجاج أحمر ... هذا حواليه الفراش يدور

* *

وزروق من بعضها فوارة | في الجو يخفق ماؤها ويفور
يحكي عمود الماء فيها آخذا | صعدا عمود الصبح حين ينير
نادبت لما ان رأيت صفاءه | والنور فيه مغلغل مكسور
هل ذاك ذوب الماس يصعد صاعدا | أم قد تجسم في الهواء النور
تتناثر القطرات في اطرافها | فكأنما هي لؤلؤ منثور
ينحل فيها النور حتى قد ترى | قوس السحاب خلالها تصوير

••

كم قد لبست بها الضحى من روضة | فيها على نضرة وسرور
ما حلت في الازهار احدق نحوها | الا ولفكري بينهن مرور
فنظرتهن تحيرا وتطربا | حتى كأنا ناظر منظور
وكأن طرف الزهر ثم ساحر | لما رنا وكأنني مسحور
ان الزهور تكنهن براعم | مثل العلوم تكنهن صدور
وتضوع النفحات منها مثلها | تنبيها الناس والتقرير
وكذاك قلب الجاهل مصدوع كما | ثوب الهموم بهذه مطرور
والزهر يبنيه السحاب بمائه | كالعلم يبعث غرسه التفكير
ان كان هذا في الحدائق بهجة | يزهو فذا في النهى تنوير
او كان هذا لا يدوم فان ذا | ليدوم ما دامت لكم عصور

بغداد | معروف الرصافي